الدفاع — يوم الثلاثاء في ٥ جمادى الثانية سنة ١٣٥٤ و٣ ايلول ١٩٣٥

(العدد ٤١٦ — السنة الثانية)

أن لم تستشن الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

استعداد عاصمة الحبشة لتلقى القنابل والغازات. التنبيه بالخطر قبل ٤٨ ساعة من وقوعه. المفوضيات تحصن دورها. جلاء الاوروبيين. اذاعة انباء المعارك

حديث الحرب

موقف فلسطين يتأثر بموقف بريطانيا

لا مبرر للفزع المالي والذعر فى الاسواق

رددنا غير مرة ان الحالة العامة فى فلسطين سوف لاتتغير الا حين تحرف بريطانيا عن خطتها الحاضرة . وحتى الساعة لم يبد عليها شيء من ذلك . فلا مسوغ لهذا الذعر المالي في الاسواق . ولكى نزيد القراء ايضاحا مفصلا نحلل لهم الموقف الدولي وعلاقة بريطانيا ، ثم فلسطين ، به . بعد ذلك نرجو ان تعود الحالة العامة الى ما كانت عليه . والصحافة يقظة لاتغرر بالجمهور اذا لمحت فى الافق شيئا يحسب له الحساب . فالى هذه الساعة نستطيع ان نؤكد بحصر النزاع بين ايطاليا والحبشة ، وهو نزاع لايبعد ان ينتهي بحرب، بل ربما كان ذلك نتيجته الطبيعية

بقي معنا بريطانيا . هذه لاتنام مستريحة البال ، كما نعلم ، بل تتهيأ ، وتستعد ولكن استعدادها ليس غريبا فى مثل هذه الظروف . وليس هو باستعداد لاعلان حرب . بل الوقاية من شرور الحرب ، وما قد تجره هذه عن قصد او غير قصد. وكنا نخشى وقوع حرب عالمية لو ان فرنسا ايدت بريطانيا في فرضها العقوبات باسم عصبة الامم ، على ايطاليا عندئذ يكون مفتاح الباب في يد حكومة روما فاذا هي اذعنت انتهى كل شي ، واذا لجت فى عنادها وقع ما تحذره اوروبا اشد الحذر

وليس من شك في ان هناك اتفاقا عسكريا بين ايطاليا وفرنسا . ولكن لهذا الاتفاق دائرة لا يتعداها . ففرنسا ترخي الحبل لحليفتها فى ان تخضع الحبشة وان تسكت هى على هذا الاخضاع . ذلك في مقابل تأييد ايطاليا لها في سياستها الاوروبية . فاذا هبت بريطانيا تعارض في فتح الحبشة ، وتعارض مسلحة ، فان فرنسا تفكر وتتريث وتقول لايطاليا ما قالته لها جريدة الطان لا تطلبي منا المستحيل . اننا نقدم ما علينا ، اما فوق ذلك فنحن لا نستطيع وتريد « الطان » بذلك ان فرنسا لا ترضى بموقف عدائي تجاه بريطانيا مخافة ان تعتزل هذه شؤون اوروبا . وعندئذ ينهار بناء عصبة الامم ، والحالة الراهنة فى اوروبا . ويسود القارة جو ملبد بالغيوم تتبارى فيه الدول وتعود الى سياسة « الناب والمخلب الداميين » على حد قول الطان ، وفي هذا ما فيه من خطر على السلم العالمي

خلال ذلك يقف موسولينى ثائراً خطيباً واقفاً له مهدداً بها « اولئك الذين ضل عقلهم ففكروا بأنزال العقوبات بنا كأنهم يدفعوننا الى بلوغ الذروة فى التسلح » — كما قال امس الاول فى احدى خطبه . وهو تهديد لا نعيره اهمية كبيرة ما دامت بريطانيا لم تقدم حتى الساعة على انزال العقوبات وما دام ان هذه المرحلة يقتضي لبلوغها تأييد فرنسا — وهو ما لا يقع

وقائل يسأل : اذن لماذا كل هذه الاستعدادات؟ لماذا توزيع الاساطيل وبناء المطارات ، والاستحكامات ، والاقبية ؟ جوابنا على ذلك ان بريطانيا تريد احتلال بحيرة تانا ولو بالسلاح ومهما كان الامر فاذا اعلنت ايطاليا الحرب على الحبشة هبت الكتائب البريطانية لاحتلال منابع النيل الازرق ، وهذه البحيرة . وفى هذه الحالة ربما لعبت نشوة الظفر برؤوس قواد الحملة الايطالية فقابلوا الانكليز بدوي الرصاص ، فيجر ذلك بالطبع ، الى اتساع الخرق . ثم ان بريطانيا لا تقف مكتوفة الايدي فى حرب ميدانها مجاور لمستعمراتها ، وقد لا تسمح للاستعمار الايطالى فى ان يبسط جناحيه على بلاد الحبشة كلها . وفى كل هذه الافتراضات ينبغي ان تكون في حالة أهب ، على الاقل

ربما كانت الانباء البرقية التى تردنا وترد سائر صحف العالم شديدة الوقع ولكن واجب الصحافة الامينة نشر الاخبار كما ترد ، ثم يقول المحرر رأيه فى الموضوع . وها نحن لا نقع على صحيفة انكليزية الا وفيها عناوين تتضاءل ازاءها عناوين هذه الجريدة . فمثلا جاء في الديلى تلغراف هذا العنوان « العالم فوق فوهة البركان » وجاء فى « النيوز اف ذى ورلد » : الرعب والفزع في الحرب المقبلة » ومثل ذلك كثير . فمهمة الصحف ان تنشر الانباء ساعة بساعة كما تردها من مصادرها الاصلية ، ثم لاصحابها ابداء رأيهم كما قلنا

وموقف فلسطين ، كما اسلفنا ، شبيه كل الشبه بموقف بريطانيا . ولن تتأثر فيها الحالة العامة بكافة نواحيها الا اذا اعلنت بريطانيا الحرب ، او اوشكت ان تفعل ذلك . والى هذه الساعة لا نزال نرى استعدادات فقط . اما الميل للحرب فلا يزال محوطاً بهالة من الغموض ، وذلك مع احتمال التقلبات بين آونة واخرى ، كما يشاء خالق هذا الكون

ا . الهيم

تعليقات سريعة

مقالات تطالعها في سطور وكلمات

هل يقرأ

الذي اغراهم الذهب؟

ظهر من العمال الزنوج في افريقيا مروءة لم تظهر من اولئك الذين اغراهم ذهب الطليان . فقد ارغم اولئك العمال نقاباتهم في جنوب افريقيا على عدم التعاون مع السلطات الايطالية، والاضراب عن تفريغ بواخر ايطاليا او تحميلها، وهم في ذلك ، يستخفون بالغنى ، وبالقوت اليومي . فهل قرأ هذا اولئك الذين تطوعوا مع الطليان عمالا ؟ وهل قرأه اولئك الذين اساؤا الى كرامة وطنهم بانشاء مكاتب لـ « تصدير » العمال الى الاريتريا ؟ ربما ، ولكن المروءة سجية وخلق ، وهي فى الزنجي مثلها فى السيد « الابيض » وربما كانت اظهر واشد !

لا تراق

الدماء من اجل هذا؟

اسفر اضراب العمال في مصنع فرمان ديك — وسلطي عن عراك دموي . وقد كنا نحب ان ينصف العمال وايديهم بيضاء لا تقطر دما . اما الآن فقد وقع الذي خشينا . وكان في استطاعة الشركة تلافي الامر ، ففى العمال نخوة وشرف . وكان احضارها عمالا من الخارج عملا غير محمود العاقبة وفى نفس الوقت نرجو اخواننا العمال ان يتحلوا بالحلم والصبر فأن لهم في النتيجة اجابة مطالبهم العادلة . نأسف على ما وقع ، ونرجو تلافيها حلا يمسح نز الدمع ، والدم معاً

تدابير

تافهة جدا!

نشط اليهود في التهريب ، تهريب « الآدميين » لا البضائع . وقد قلنا من قبل ان هناك مكاتب ذات اتصال بالخارج تهيء السبيل لهذا التهريب . وقلنا كذلك بضرورة سن قانون صارم يجعل الذين يهربون مترددين امام العقاب الشديد . ماذا فعلت الحكومة ؟ قالت انها ستزيد في عدد حراس الشواطيء ، وتنشيء بضع نقاط جديدة اتدابير تافهة ، لا تجدي ، كما ستذكر الحكومة فيما بعد !

عهد جديد

بعد زمن مضى !

قابلنا بسرور الحدث الجديد الذي وقع في اليمن . ولا نريد به ان يحل سيف الاسلام محل الامام ابيه ، بل نريد ان تدخل اليمن فيه عهداً جديدا . ان الاساليب التى اتبعت في طريقة الحكم كانت عقيمة ، واضرت البلاد . فأحسن سيف الاسلام صنعاً حينما وضع برنامج لاصلاحات تتناسب مع سمعة دولة عربية واحسن ان جعل الاستعداد العسكري فى مقدمة هذه الاصلاحات . فالعهد الماضي كان غير جدير بالتنويه ، والا آلمنا القراء اذا ذكرنا لهم لمحات عنه . وفي نفس الوقت نذكر للامام يده البيضاء ان حفظ اليمن من النفوذ الاجنبي . فالى الامام ، يا بلاد الامام !

اياكم

وهذه الاساليب!

لحا من اسبوع حركة محلية يقوم بها الشباب هم؟ . انهم يخشون فشلا فيها ولذا نراهم يكثرون من التحدث العميق والبحث المفكر . والذي نقوله لاخواننا اذا شاؤا ظهورا لحركتهم ان يتركوا الاساليب التى اتبعت حتى الآن فقد عادت على البلاد بما نرى من ذل وفساد وامامهم افق واسع من العمل المجدي ولديهم تاريخ حركات زملائهم في اليابان والمانيا ، وايطاليا ، والهند ، وارلندة . حددوا في القضية ، او لا تظهروا اذا كنتم غير قادرين لاسباب . نتوسم خيرا في اقوالكم ، فماذا في الاعمال ؟

واذن

فلتبدل الصلاة!

مرة اخرى نعود الى موضوع وطنية اليابانيين . وقد ذكرنا فى غير هذا المكان كيف انهم بدلوا « مقطعا » من مقاطع الصلاة التى يرتلها الانكليز في بلادهم حين يقولون : اللهم انقذ الملك » والميكادو او الامبراطور عندهم ، شخصية مقدسة . فلا يليق ، هذا الدعاء . واذن فلتبدل الصلاة . وليرتل الانكليز : اللهم سبغ البركة على جلالة الامبراطور وبعد مفاوضة مع ايدن ، رضيت لندن !

ومع ذلك

فهي مستقلة ذات سيادة

كذبت المفوضية الايطالية خبر اعتذارها لرئيس الوزارة المصرية عن حادث بور سعيد . وقد نشرت الصحف هذا الاعتذار ، فسارعت المفوضية الى التكذيب . وعلى شدة وقع خجل المفوضية عليها ، فاننا نرى فيه كرامة . فهل يرضى نسيم باشا بذلك ؟ هل يرضى ان يضرب مصري في مصر ، وان يكون الضارب ايطاليا ، غريبا عن مصر يشرب من نيلها ، ويأكل من نتاج ارضها . فهل يرضى بهذا التكذيب وبعد ثم اقول . مصر دولة مستقلة ذات سيادة ، وهي زعيمة الامم الشرقية . فهل هذا صحيح؟

مراحل المغامرة الحبشية

خطابان مثيران . احتلال تانا . الأسطول مستعد . سيادة النجاشي تحفظات فرنسا . انهيار العصبة . حصر الحرب . حرب العصابات

لنقف دون استبداد سيغرق فى الدماء

فوجئت ايطاليا بخطاب اعتبرته « خارجاً عن حدود المجاملة » القاه المستر لنسبوري زعيم العمال ، فى مجلس النواب حث فيه بريطانيا على فرض العقوبات على ايطاليا التى تحاول ان تجعل « استبدادها غارقاً بالدماء » . وذكرت التايمس ان رئيس اساقفة كنتربري قال مثل هذا لان من الحق « حفظ العدالة بالوسائل والاساليب القانونية مهما كانت هذه صارمة » لكن الاثنين طلبا تأييداً اجماعيا او اعتزال عصبة الامم

التحدث باحتلال بريطانيا بحيرة تانا

وتحيط بريطانيا نفسها بخطط غامضة لا يتسرب من انبائها شيء للخارج . وهي في حالة استعداد ووقاية ، وليست على وشك دخول حرب . والجديد فى الاخبار اعتزامها احتلال بحيرة تانا اذا اعلن الايطاليون الحرب على الحبشة . وستكون الحالة مشتركة بينها وبين مصر . فلا تستطيع الجيوش الايطالية حينئذ التحرش بها

الأسطول البريطانى متأهب لشتى حالات المفاجأة

وذكرت الصندي كرونكل ان الامبراطور اراد ان يحيط بلاده بسياج يقيه غارات الايطاليين فمنح امتياز كريكيت ونوهت الجورنال باستعداد الاسطول البريطانى لحالتى الهجوم والدفاع . وذكرت الماتان انه نظمت مؤونة الاسطول ، وعرفت مراكزه وقواعده عند المفاجئات وهو الآن فى حالة قوة وتأهب

الفتح لا يتم فى أيام ولا فى شهور

ولا تزال فرنسا تبذل جهودها فى اقناع بريطانيا بالتسامح ويقوم المسيو لافال بدوره هام فى هذا السبيل وذكرت « الماتان » ان فرنسا بذلت اقصى ما يمكن بذله لايطاليا مساعدة . فلا ينبغي ان تستعجل ايطاليا الحوادث لان الفتوح لا تتم فى ايام . ولتذكر ايطاليا ما قاله النجاشى مرة ، وهو ان حكومة روما ستكون آخر دولة تطال الحبشة برايتها ، ويكون ذلك عندما يموت الاحباش جميعاً

النجاشى لا يزال سيد الحبشة الشرعى

واستمرت « الماتان » قائلة بأن كل تجزؤ يقع بدون موافقة النجاشي فهو تجزؤ باطل لا قيمة له . ذلك ان الحبشة الى الآن لم تعترف باتفاقية سنة ١٩٠٦ بين الدول الثلاث : بريطانيا ، فرنسا ، ايطاليا . وتستطيع من الوجهة القانونية ان ترفض كل اتفاق على اي وضع جديد . فلا يزال النجاشي ، والحالة هذه ، سيد بلاده دون الاجانب

عدم المبالاة بالرأى العالمى نتيجته خطرة

ونحت « الطان » هذا المنحى . بل كانت لهجتها اوضح . فنصحت لايطاليا ان تتريث لان الاساليب الاستعمارية قد تغيرت منذ سنة ١٩١٤ وليس من السهولة عدم المبالاة بالرأي العالمي فى هذه الايام . كما ان للدول مصالح كثيرة اذا لم تعتبر ايطاليا تلك المصالح اساءت الى نفسها انا نطلب مثل ما طلبنا نحن وطلب الانكليز . لكن عليها ان تغير الاساليب

فرنسا تخشى انهيار عصبة الامم وعزلة بريطانيا

وتخشى فرنسا اعتزال بريطانيا اذا لم تجد من يؤيدها فى عصبة الامم . وفى هذه الحالة ينهار بناء عصبة الامم . ويعتبر ذلك ضربة اليمة تصيب صميم الحياة الفرنسية . لان زوال « الحالة الراهنة » معناه دخول الدول في نزاع مسلح يجر حروباً وخسائر كثيرة . ولذا يبذل مسيو لافال جهده للاحتفاظ ببقاء بريطانيا في العصبة

تأييد لايطاليا اذا انحصرت الحرب

وتتلخص السياسة الفرنسية فى تأييد على طول الخط لايطاليا — شرط ان لا تتعدى الحرب دائرة معينة في افريقيا ومنذ بدء المغامرة اتفقت الدولتان على هذا . وفى مقابل ذلك تمضى ايطاليا في تأييد فرنسا فى مصالحها الاوروبية الى ابعد حد . والمهم الآن هو معرفة المدى الذي تذهب اليه فرنسا في تأييد ايطاليا — وهو ما يحاول الانكليز معرفته

الاريتريا مطلة القيادة العامة والقاعدة الرئيسية

ويقابل نشاط الاحباش في بلادهم استعداد الايطاليين فى بناء حظائر الطيارات ، ومد الطرق ، وضرب المعسكرات الموقتة والدائمة . ولدى ايطاليا الآن من ٢٥٠ — ٣٠٠ طيارة في الاريتريا والصومال . وان يبدأ الهجوم قبل ان يكون عدد الطائرات ٤٥٠ — ٥٠٠ وتعتبر الاريتريا قاعدة الجيوش الكبرى ، ومركز القيادة العامة

عودة من جديد الى بحث الخطط الحربية

وعادت الصحف من جديد تبحث خطط ايطاليا الحربية . وتقول « الديلى تلغراف » بان الهجوم سيبدأ فى الاريتريا والصومال في آن واحد . ولكنه في الثانية اقوى واشد . وذكرت سيفر ان اخر حظيرة للطائرات — غير حظيرة اسمرة تبعد عن عدوة باقل من مائة ميل . وفي هذه الحالة لا صعوبة في احتلال عدوة

البقية على الصفحة الخامسة

عربي في بلاد الانكليز

معلومات وملاحظات في سبيل الحقيقة

وردعلينا الكتاب التالي الخاص من الاستاذ رشيد الرياحي فاحببنا نشره على القراء ليقفوا على معلومات هامة ، وليتبينوا ضعف الدعاية العربية بل انعدامها ، ثم لنتذكر للمحسن حسنته . والاستاذ يقوم بدعاية موفقة ، نرجو لها نتيجة حسنة :

لندن ٢٧ اغسطوس ١٩٣٥ قابلت اليوم في وزارة المستعمرات دوننغ ستريت المستر وج . د . ولمز س م ج المختص بشؤون الشرق الاوسط مقابلة امتدت ساعة تماما من الساعة ١١ الى الساعة ١٢ وذلك بتوسط صديق لي اسكتلندي له نفوذ حسن . وكان قد تعين الموعد منذ اسبوع حيث تلقيت مكتوبا من الصديق الاسكتلندي لان وزير المستعمرات غائب اليوم في لوسيموث في شمال اسكتلندا وتحدثا في اول الامر عن الجو والشعب الانكليزي وبعدها استعرضا المسألة الفلسطينية فذكرت له انني لا امثل احدا هنا وليست مقابلتي له سوى مقابلة فرد لفرد يريدان يعبر عما يعرفه عن حالة قومه .

اجاب : نعم اعرف ذلك واعرف انك كنت يوما في الحكومة وانك ولدت في قضاء طولكرم الذي هو قضاء زراعي فاردت ان افتتح الحديث عن حالة الفلاحين والاراضي شرحت له ان اكثر من ٤٠ في المئة من الفلاحين اصبحوا بلا ارض وان سكان القرى وهم يؤلفون ٨٠ في المئة من مجموع سكان البلاد اكثرهم في حالة فقر مدقع ، وبما ان الكثير منهم اصبح لا علاقة له بالارض ، فقد صاروا الآن حالة على البلاد والحكومة . سألني عن عدد الفلاحين الذين باعوا اراضيهم ، فاجبته ان اكثرية الاراضي لم يبعها الفلاحون بل باعها ملاكون متغيبون واخرجت الحكومة الفلاحين من الارض بقوة السلاح ، رغم ان اولئك الفلاحين مضت عليهم مئات السنين وهم يعيشون على الارض زرعونها وترعى مواشيهم عليها ، ثم ذكرت له مسألة وادي الحوارث ومسألة مرج ابن عامر وذكرت له تاريخ وادي الحوارث كما عرفته من عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم رئيس بلدية طولكرم . فسره ذلك كثيراً ووجدته يعرف قضية وادي الحوارث جيدا وقضية مرج ابن عامر . ثم ذكرت له كيفية وقوع كميات الاراضي بيد كبار الملاكين ورجعت الى ايام التزام العشر زمن الحكومة التركية فقال لي هذه كانت طريقة الرومان منذ الفي سنة فاجبته ان هذا النظام لم يتغير في فلسطين الا بعد الاحتلال .

ثم ذكرت له لزوم زيادة المدارس بين الفلاحين وضرورة تعميم التعليم الالزامي فاجابت ان ذلك ربما تم وانه يعرف ان المدارس اقل مما تستوعب الطالبين للدخول في المدارس

ثم انتقل الى مسألة الرخاء المزعوم فاجبته فورا انه اذا كان هنالك رخاء فهو موقت لان صادرات البلاد هي عشر وارداتها وان تلك الصادرات معظمها فاكهة البرتقال ضاقت اسواقها الآن وسيأتي يوم وهو قريب ، تكون اكبر معضلة تواجهها الحكومة ، ثم سألني عن كمية البرتقال في الموسم القادم فاجبته ان لولا موجة الحر التى اجتاحت البلاد لكان الموسم القادم اكثر بكثير مما سيكون وزيادة الانتاج لا تتعادل مع الاستهلاك وهذا خرابا اقتصاديا في البلاد فامن على ذلك .

ثم سألني هل توجد شركات تعاونية عربية لتصريف وتحسين البرتقال ، فاجبته توجد شركة تدعى خط الاثمار الحمضية العربي مهمتها شحن البرتقال العربي ولكنها ليست تعاونية بالمعنى المفهوم في انكلترا .

سألني عن عمال العرب وحالتهم فاجبته ان اليهود لا يشغلون عمالا عربا الا للضرورة والذين يشغلون عمالا عربا من اليهود هم دائما عرضة لهجوم عمال الهستدروت عليهم

ثم دخلنا في النقاط السياسية فبينت ان العرب في فلسطين بل جميع العرب في العالم هم مستاؤن استياء لا مزيد عليه من السياسة التى تتبعها حكومة الملك في فلسطين لقد مضى على العرب في فلسطين ١٣٠٠ سنة وهي بلادهم لغتها وعاداتها وتقاليدها وتراثها فقد حاربوا الصليبيين مائتي سنة دفاعا عنها . وكانوا في كل تاريخهم مثال التسامح والتساهل والعرب ليسوا بالشعب المتأخر كما يصوره اليهود بل هم شعب مدني خدم العلم والحضارة خدمات يعرفها كل من درس تاريخهم ، وقد كانوا دائما اصدقاء لبريطانيا والشعب البريطاني ، ولكن اتجاسر ان اقول ان تلك الصداقة القديمة التقليدية هي في خطر الان اذ ان ثقة العرب تزعزعت جدا وان الستين مليون عربي والاربعمائة وخمسين مليون مسلم هم خير لانكلترا من حفنة من اليهود لا يخلصون لاحد غير اليهود ثم ذكرت له وعود حكومة جلالة الملك الى العرب وكيف ان لورنس مات متألما في ضميره من جراء عدم الوفاء بتلك الوعود ، وان العرب جميعهم يعرفون ان انكلترا لم تف بعهودها الى العرب . وان العرب قد اصبحوا يشعرون بقوميتهم وان فرطوا في فلسطين ان تصبح غير عربية .

سمع مني كل هذه الاقوال صامتا تعلو وجهه ابتسامة جميلة ثم قال لي اذا لا نرى العرب الا قليلا فحبذا لو كان للعرب اناس يقدمون لنا ما نريد معرفته عنهم .

بعد المقابلة قال لي انه سيكتب تقريره الوزارة عن جميع ما قلته واهم ما سره كما اوضح لي انى فلاح واعرف حالة الفلاحين عن كثب كاحدهم وان جميع من قابله من العرب سابقا كان يعرف القليل القليل عن حالة الفلاحين بل كانت جميع الاحاديث سياسية

ثم ودعته شاكراً له عطفه واصغاءه التام لبسط وجهة نظر عربي يعبر عن شعور العرب بصورة غير رسمية في اعظم دائرة رسمية فابتسم وشيعني الى الباب .

اخبار شتى

قالت محرر التيمس على اثر كتابات عدة من اليهود يطلبون فتح ابواب الهجرة على مصراعيها الى مهاجري المانيا وكانت احدى تلك المقالات بقلم نورمان بنتويش السكرتير القضائي سابقا واليهودي الصميم حيث يؤكد بمقاله ان تأسيس مجلس تشريعي في فلسطين يعرقل التقدم السائر في فلسطين الآن ويؤخر البلاد وسياسة الحكومة .

قال لي المحرر ان اكتب مكتوبا وارسله اليه فكتبت المكتوب وارسلته ثم قابلته ثانية فوعدني النظر في نشره

كتبت مكتوبا آخر الى المستر ماكدونالد في اسكوتلندا وقابلت مكاتب الديلي ميل امس في دوننغ ستريت فشرحت له وجوه القضية العربية فاظهر كل عطف واوعز الى بكتابة شيء كتب هرلي ما يجب ان اعمله فله مني ومن العرب جميع الشكر وقال لي انه يقرأ الان كتاب لورانس ـ واعلم يا اخي ابراهيم انه حتى كتابة هذا المكتوب اليك تدبيع كما قرأت اليوم ٩٠،٠٠٠ نسخة من الكتاب المسمى « اعمدة الحكمة السبعة » وهو حديث الناس والكل صار يعرف الكثير عن العرب عن طريق هذا الكتاب ، واعتقد ان لورانس خدم العرب بهذا الكتاب خدمة كبرى .

يوم الخميس القادم (بعد غد) ٢٩ آب دعيت الى حفلة شاي لاجتمع مع اعضاء في البرلمان لاحدثهم عن فلسطين من قبل « عصبة السيدات القومية » وسأعمل ذلك ان شاء الله

ويوم ٣ ايلول دعيت الى حضور حفلة في اوتيل هايد بارك لاتكلم شيئاً عن القضية الفلسطينية حيث سيعقد اجتماع يتكلم فيه وزير الحبشة عن الحبشة وقد سهل لى ذلك اصدقاء تعرفت اليهم هنا . والحاصل يا اخي ابراهيم قضية العرب تحتاج الى جهود في الغرب والشرق واليهود موجودون في كل مكان ويعملون ليلا نهاراً ولا يوجد للعرب من يعمل .

رشيد الرياحي

في دور القضاء

ايها الشاهد قل الصدق دائماً

« بقلم الاستاذ جودت محمود حبيب »

فيما يلى بحث طريف جدا لا يمله القراء حافل بالامثلة الشيقه نثبته مقدمة لابحاث اخرى من نوعه تهم القراء :

تحدثنا في الاسبوع الماضي عن موقف الشاهد وقول الصدق وبينا باختصار ، صعوبة ذلك ببراهين واضحة وتجارب علمية قريبة المأخذ . وبما اننا سنتحدث عن موقف الشاهد تحت الامتحان في غرف المحكمة ، فاحب ان ابين بعض نقاط هامة تقع مع الشهود ، ولا يهتم بها كثيرا مع انها ربما تربح القضية او تضيعها

ملاحظات في غرفة المحكمة

حضرت يوما في محكمة الجنايات وحضر الشاهد الاول واقسم ليقولن الصدق ثم قال ، انه فيما يعرف ، رأى المرأة المتهمة بقتل زوجها ، حوالى الساعة الثامنة مساء خارجة من بيت زوجها تلبس فستانا احمر اللون ، وهذه الشهادة وحدها كانت تكفى لتجريم المرأة ، ولكن القاضي بذكائه اراد ان قلب اعتقادنا بجرم المرأة اذ قال : اما قول الشاهد ان المرأة كانت تلبس « فستانا » احمر وقدرآها بعد الغروب فهي شهادة ضعيفة جدا اذ انه عادة في الليل — اللون الاحمر يذهب تماما ويظهر كانه اسود ، وبرأ المرأة !

وفي مرة اخرى جاء شاهد واقسم اليمين انه كان يسوق سيارته ، متنزها بين الحقول ، وعلى حين غفلة سمع طلقا ناريا يخرج من القصر الفلاني ـ دون ان يلاحظ نور الطلقة ـ فاجاب القاضي على هذه الشهادة « قليل من الناس يلاحظون صعوبة تمييز وجهة الصوت في الحقول والخلاء الواسع ، فبينما يظن الانسان انه سمع صوتا آتيا من اليمين او اليسار ، يحتمل ان يكون الصوت منبعثا لا من اليمين ولا من اليسار بل ، ربما يكون من الامام او الخلف . »

كذلك جاء في مرة اخرى شاهد واقسم اليمين بان يقول الصدق ثم اخذ يحدثنا عن طعم بعض الموائع والسموم مع انه كما قال القاضي « ربما لا يوجد شخص واحد في غرفة المحكمة يعرف شيئا عن علم النفس الجسماني ليكون على حذر في حكمه ويعلم ان نفس المادة يمكن ان يكون لها « طعم » مختلف في مواضع مختلفة من اللسان »

في قاعة الاختبار

منذ مدة عقد اجتماع طريف في امريكا حضره نخبة من المحامين ومن علماء النفس ، والاطباء وهؤلاء جميعا من الطبقة الى دربت على شدة الملاحظة والاتقان ، وفجأة دخل على هؤلاء الناس رجل فلاح يلبس ثوبا كثير الالوان ، ثم تبعه رجل اسود اللون يحمل مسدساً في يده ، وفي وسط القاعة هجم على رفيقه وصرخ وتكلم كلمات معدودة وتبعه الآخر بصرخات عاليه وكلمات واضحة مسموعة ، ثم سقط احدهما على الارض وانقض عليه الآخر وضربه عدة ضربات ثم سمع صوت طلق ناري وصرخة عالية ، وفجأة اختفى الرجلان ، كل كلمة وحركة قام بها الرجلان استعدا عليها من قبل واخذا عنها صورا فوتوغرافية ، وبعدئذ سئل كل من الحضور ، ان يكتب ما يستطيع تذكره مما رأى وسمع . فمن الاربعين تقريرا التى قدمت اثنا عشر شخصا حذفوا من ٤٠ — خمسين في المئة مما حدث امامهم ، وستة منهم ـ فقط ـ ما ادخلوا ضمن تقاريرهم عبارات خاطئة لم تقع ابدا . والعدد الباقى ذكر اشياء لم تقع وحذف اشياء وقعت . ويلاحظ من هذا الاختبار ان اكثر الناس يحذفون او يخطئون في نحو ٥٠ بالمئة مما يرون امام اعينهم

تلقين او تعليم الشهود

وفي ضوء هذه الاختبارات يحتار الانسان ، وخصوصا زوار المحاكم ، في امر الشهود الذين يشهدون يوما بعد يوم ويقصون على القضاة الحوادث التي ربما تكون قد وقعت منذ اكثر من عام بكل دقة واتقان ، براهم يذكرون التاريخ والساعة ولون اللباس الذى كان يلبسه المظنون . يرون ان جميع الشهود متفقين على حوادث القضية ودقائقها وهذا عادة لا يكون نتيجة ذكاء ولا قوة ملاحظة وشدة ذاكرة ، بل هو نتيجة لما يسمى بالتلقين اي تعليم الشاهد ماذا يقول في غرفة المحكمة ، والمحامى القدير يستطيع ان يخطو بهؤلاء الشهود الى هوة فظيعة ربما تكون السجن ، يستطيع ان يحمل الشهود جميعاً يجيبون على اسئلة باجوبة متطابقة وان يلفظوا نفس الكلمات والعبارات ، وبهذه الواسطة تظهر للمحكمة اقوال مبينة مهما كانت حوادث القضية صحيحة ، وهذا التلقين او التحضير الزائد عمل غير شريف ويخالف مبدأ المهنة الشريفة ،

الفرق

بين تلقين الشاهد واحاطته باسلوب المحكمة وهنالك فرق كبير بين تلقين الشاهد الاجوبة وبين اعداده لموقف الشهادة اذ ان الشاهد الذي يلقن ما يجب ان يقوله يمكن ان يقاد بسهولة الى شهادة الزور ومنها الى السجن ، وبذلك يضيع الحق العام . اما اذا اعد الشاهد الى موقف الشهادة ففي اعتقادي ان ذلك يسهل الوصول للحقيقة ويزيد في سرعة انجاز القضية . فلماذا مثلا يترك الشاهد العصبي او البسيط الى رحمة المحامى المخاصم ؟ لماذا لا نحذره بان لا يقول او يجيب بطريقة تظهره كانه كاذب في المحكمة ! كثيرا ما نرى ان حياة رجل معروف تتعلق بشهادة رجل بسيط ، كخادم ، او سائق ، او حارس ، لماذا لا نحذر هذا النوع من الشهود ونفهمه الطريقة التى ستطلب منه لاعطاء شهاداتهم لماذا لا نحذر الشاهد فيبقى مزاجه هادئا لا يتهيج بسرعة ، ويتكلم بهدوء ووضوح . نفهم ان يحترم المحكمة والمحامي الاخر ، لماذا لا نحذره بان لا يتحذلق في اجوبته . بان يفهم السؤال جيدا قبل ان يجيب عليه وان يجعل اجوبته موجزة وان لا يجيب على اشياء لم يسال عنها لماذا لا نخبره انه اذا تلعثم في اجوبته حسب انه يريد ان يخفي الحقيقة وانه لا يريد قول الصدق ؟ لماذا لا نفهمه الاسلوب الذي سيتبع في غرفة المحكمة وانه لا خوف عليه من قول الصدق !

جودت حبيب

مجاز في الحقوق من جامعات امركا

Missing pg.3

كلمة العدد

كأنهم جزء منشق على أمته

ألم تعظكم هذه الاعتداءات المتكررة !

في هذه الامة افراد يعدون عليها ، وليسوا منها في شيء مثال هؤلاء الشباب الذين لا يزالون يفرغون جيوبهم في تل ابيب ، ويذرفون مع المال ماء الوجه . ولا نكيف توفق بين عدوان اليهود على اخوانهم العمال ، وبين استمرار هؤلاء على الذهاب الى تل ابيب ، كأنهم جزء منشق على مجموع الامة ؟ هؤلاء الذين لا يبالون بكرامة امتهم ليس لهم كرامة واول الذين لا يعرفون ذلك ، اولئك اليهود الذين ماشرونهم استدراراً لاموالهم وطمعاً ، ثم بعد ذلك ينبذونهم في احتقار وزراية

وشر من هذا الفريق ، اصحاب الاعمال الذين يستخدمون عمالا من اليهود كانما فرغت البلاد من العمال العرب ، فاستغاثوا بالذين لا تقف اعتداءاتهم على عمالنا عند حد !

نناشد ضمائركم ، ايها الناس ، لتكفوا عن اعمال شائنة ، وكثيرة الضرر فان لم يكن فاننا نناشد مصلحتكم المهددة المستقبل القريب . فان لم يكن ذلك فاننا للمرة الثالثة نناشد حياة اخوانكم ، وبناتكم وابنائكم - هؤلاء الذين يعيشون غدا فى اوطانهم غرباء !

انظروهم كيف يعتدون بالصفع واللكم على اخوانكم . انظروهم كيف يطردونهم من مدينتهم رغم حاجتهم الشديدة لهم . ولم هذا ؟ لكي يظل اليهودى ضنينا بقرشه على العربي، ولو كان ثمن هذا القرش حفنة من عرق الجبين !

الحالة العامة لا تزال طبيعية

لا مسوغ لمظاهر القلق واستعجال الازمات

نشرنا فى افتتاحية اليوم تحليلا للموقف الدولى ، وعلاقة ذلك الموقف بفلسطين . وانتهينا الى نتيجة هو انه ليس من مبرر لهذا الاضطراب في الاسواق ، والذعر المالى . فالحالة العامة في فلسطين لا تتأثر الا اذا خاضت بريطانيا غمار الحرب ، وهذا لم يبدمنه شيء حتى الآن .

وساءنا ان يسارع عدد كبير من الناس الى شراء ما يستطيعون خزنه كانواع الغلال ، والارز ، والسكر ، الى درجة ارتفعت معها الاسعار . وربما كان للمجاعة التي وقعت في الحرب الماضية اثر في هذا التخوف . لكن الذي نقوله ان الحالة العامة في فلسطين ينبغي ان تظل هادئة الى ان تخرف السياسة الانجليزية ، وتوشك ان تقذف بنفسها في حرب . وليس من مسوغ لاستعجال وقوع ازمات محليه فندخل فى حرب قبل ان تدخلها ايطاليا والحبشة ! او نكون من خوف الحرب كانها فى حرب !

والنتيجة الطبيعية لسحب الناس اموالهم من البنوك ان تتوقف هذه البنوك عن التسليف — لا بسبب قلقها هي من الحرب ، ولكن بسبب قلق الجمهور ، وتخوفه وقد علمنا ان بعض الناس لجأ الى رهن املاكه فهذا تدبير سيء العاقبة جدا ربما انتهى ببيع هذه الاملاك باسعار بخسة

انا لا نتنبأ بوقوع الحرب اوعدم وقوعها . فمثل هذه التنبوءات ضرب من اللعب والصبيانية . بل ما ننشره صحف العالم الكبرى من انباء ، ثم نبدي رأينا مع التحفظ . وموافاة القراء بالانباء الصادقة الجديدة فرض على الصحف التى تحترم قراءها . أما رأينا الخاص في الموضوع فهو ان الحرب بين ايطاليا والحبشة ليست بعيدة ويحتمل نشوبها بين وقت وآخر ، الا اذا وصلت الدول الى حلول في اللحظة الاخيرة — ولن يكون هذا الا بحصول ايطاليا على غنائم تناسب واستعداداتها الهائلة . اما موقف بريطانيا ، فكما ذكرنا في الافتتاحية ، لا يتجاوز التأهب والترقب ، والانتظار.

***

اقرأ الاذاعة على الصفحة السادسة

استعراض

فرق الكشافة

تستعد الفرق الكشفية لاقامة استعراض كشفي عام في روبين . وقد اشتركت فيه حتى الآن الفرق الكشفية الآتية : فرقة سعد بن ابي وقاص الغزية بقيادة السيد فائق بسيسو ، فرقة صقر قريش بالمجدل بقيادة السيد محمود رشيد الشريف ، وفرقة اسامة القلقيلية بقيادة السيد ابراهيم داود الشنطي ، وفرقة فتيان الجزيرة بحيفا بقيادة السيد عاطف نور الله ، والفرقة العباسية المتجولة بالرملة بقيادة السيد محمد علي الغصين ، وفرقة العباسية بجمزو بقيادة السيد محمد عيسى وفرقة غازي بسلوان بقيادة السيد حسين محمد الغول ، وفرقة بيت حنانيا بقيادة السيد اديب الصلاحي ، وفرقة كشافة مصعب بلفتا قيادة السيد عبد الرحمن علي ، وفرقة الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا بقيادة السيد عزمي الدباغ ، وفرقة النادي الرياضي الاسلامي بيافا بقيادة السيد عبد القادر صوان ، وفرقة الصاعقة بيافا بقيادة السيد موسى فلاحه . وسيكون موعد الاستعراض بعد ظهر يوم الاربعاء الواقع في ١١ ايلول ويدوم حتى صباح السبت الواقع في ١٤ ايلول الجاري .

يهودي

في منطقة عربية!

انشأت دائرة الزراعة فى حكومة فلسطين محطة تجارب زراعية في العروب ، قضاء الخليل ، وعينت الادون هرتسل فرلدمن مديرا لهذه المحطة ، والذي نلاحظه ان الشخص المعين للوظيفة المذكورة مختص بالاشجار الحمضية ومع ذلك فقد عين في منطقة جبلية لا تزرع فيها هذه الاشجار .

ومن جهة اخرى نأخذ على دائرة الزراعة تعيينها لموظف يهودي في منطقة عربية صرفة كالخليل

تلفون

فلسطين - العراق

سيفتتح الخط التلفوني الذي يربط العراق بالعالم عن طريق فلسطين بصورة رسمية في بغداد في خلال هذا الشهر . وسيرأس الاحتفال هناك فخامة نوري باشا السعيد وزير الخارجية والمفهوم ان الذي سيرأس الاحتفال في فلسطين فخامة المندوب السامى بالوكالة

نفس

العنوان والنتيجة !

وصلت ميناء يافا امس الباخرة الفرنسية جنرل لمازنكر وعليها ٨٢ مهاجراً يهوديا نزل جميعهم في يافا

مندوب

دائرة الزراعة

قررت ادارة الزراعة في حكومة فلسطين ايفاد الادون كرازوفسكي الموظف في دائرة الاثمار الى مؤتمر الاثمار في روما ليمثل حكومة فلسطين في هذا المؤتمر ويشترك في جلساته

وصول

شحنة النقود الفضية

وصل الى ميناء حيفا على احدى البواخر التابعة لابرنس لاين مقدار ثلاثين طنا من النقود الفلسطينية الفضية وغير الفضية المسكوكة فى انكلترا وقد استلمها موظفو الحكومة المختصون تحت حراسة البوليس ثم شحنت الى القدس لتودع في بنك باركليس.

بعثة

المعارف الصناعية

ذكرنا في عدد سابق من (الدفاع) ان ادارة المعارف في حكومة فلسطين وطدت العزم على ارسال بعثة صناعية لاتمام دراستها في القطر المصري ، وان اعضاء هذه البعثة سيختارون من طلاب الصناعة في مدرسة يافا الثانوية وقد فهمنا الآن ان ادارة المعارف كتبت الى وزارة المعارف في مصر تسأل حجز اماكن فى مدرسة الفنون والصناعات للطلاب الفلسطينيين وعددهم ثلاثة طلاب وهم السادة فيصل الطاهر خليل بدوية ، ابراهيم حليلة ، ولم يصل بعد رد وزارة المعارف بهذا الصدد .

سفر

بعثة صحية

يسافر فى اواخر هذا الاسبوع الدكتور زاهي حداد مساعد رئيس الاطباء بيافا الى انكلترا في بعثة صحية لدراسة امراض المناطق الحارة ، وربما كانت مدة الدراسة التى يقضيها في الخارج زهاء السبعة شهور

تنقلات

في ادارة المعارف

تسلم مهام منصبه من اول شهر ايلول الجاري الاستاذ مصطفى الطباوي الذي تعين مساعدا لمفتش معارف اللواء الجنوبي بدلا من الاستاذ مصطفى الدباغ الذى تعين في وظيفة مفتش معارف اللواء وذكرنا عنه في حينه

كما ان الاستاذ ابراهيم صنوبر الذي عين مساعداً لمفتش اللواء الشمالي سيتولى مهام عمله ابتداء من ١٦ ايلول الجاري

تنقلات المعلمين

انتقل السيد فائز الغضبان المعلم الجديد الذي عين لمدرسة صرفند الخراب الى دائرة البيطرة وعين مكانه في صرفند السيد حسنى الصالح مدير مدرسة سلما

اجازات

فى القضاء

اجيز الاستاذ عزة بك نمر ابتداء من اول ايلول حتى ١٥ منه ، كما اجيز الاستاذ محمد البرادعي من ٢٧ آب الماضي حتى ١٦ ايلول الجاري .

وصول بواخر

وصلت امس الى الميناء الباخرتان «بخارست الرومانية وعليها ٦٠ طنا من العفش قادمة من حيفا والباخرة «زعفران» الانكليزية وعليها ٣٠٠ طن من العفش قادمة من بور سعيد .

اجراءات

في اعتداء يهودي!

اعتدى يهوديان اول امس صباحا على عاطف اسماعيل عبد القادر من قرية عطاره قضاء رام الله . وهو يشتغل معاونا لسائق يهودي فى ساحة الذي عند ما كان ينتظر السائق ، دون سبب لهذا الاعتداء ولما ذهب الى البوليس لم قبل اخذ افادته الا اذا كان يحمل تقريراً طبياً . وشكا امره الى اونباشي بريطانى فنصحه بالحصول على تقرير طبي واخيراً ذهب الى دائرة الصحة فاخذ تقريراً بلزوم علاجه سبعة ايام ثم رفع امره الى بوليس يافا الذي اخذ في التحقيق وزيد اليوم على ذلك ما اتصل بنا ان البوليس قبض على ثلاثة من اليهود اشتبه في انهم المعتدون ولا يزال البوليس يوالى تحقيقه في هذا الحادث الجديد

تدابير

دائرة الصحة

تتخذ دائرة الصحة التدابير والاحتياطات اللازمة للمحافظة على نظافة المحلات العامة كالمطاعم والمقاهي وتراقب بشدة تعرف المأكولات للفساد خوف انتشار الامراض

اصابات

الامراض السارية

يفهم من مقارنة عدد اصابات الامراض السارية كالتيفوئيد وغيرها انها نقصت في المدة الاخيرة عن قبل ولم تقع في الاسابيع الاخيرة الماضية وفيات تذكر

الدكتور

نصوح النابلسي

عاد من لبنان الدكتور نصوح بك النابلسي بعد ان قضى في ربوعه نحو ثلاثة اسابيع ويستقبل المرضى في عيادته في شارع بسترس

المراكب الشراعية

رست فى ميناء يافا قادمة من مصر المراكب الشراعية قاصد كريم ورئيسها عبد الهادي الفار فانزلت الى الميناء ١٢٠ طنا من الارز الرشيدى كما وصلت المركب «حسين» قادمة من طرابلس ورئيسها فايز عبيد وانزلت ٤١ طنا من البضائع المختلفة

السمك

من العراق

ارسل فريق من التجار في فلسطين طلبات كثيرة الى البصرة لتصدير السمك العراقى اليهم وستوضع هذه الاسماك في صفائح مثلجة عند شحنها لكي لا يتأ اوله الفساد اثناء الطريق . وقد بلغت قيمة الطلبات الاولية خمسة آلاف جنيه .

قداس

لملكة البلجيك

قال مراسلنا في حيفا : اقيم اليوم قداس عن نفسها حضره بعض قناصل الدول وكبار الموظفين المرحومة جلالة ملكة البلجيك .

حالة الاسواق بلا تعليق عليها

استمرار ارتفاع سعر الذهب وغلاء الحاجيات

يزداد الطلب على شراء الجنيه الذهب ازدياداً عظيما . وقد ارتفع سعره ١٠٠ ملا فبلغ ١٧٠ قرشا ، ومع ذلك فقد نفدت جميع المبالغ الموجودة لدى الصيارفة

صعوبة

تسديد الديون

ولا تزال الحالة التجارية كما هي عليه ويلاقى التجار صعوبة عظيمة في تسديد الديون بسبب وقف خصم الكمبيالات .

وقد تهافت الجمهور على شراء الحوائج الضرورية فارتفعت بذلك اسعار الحنطة والطحين ، والسكر ، وزادت الحركة بين تجار الغلال والقبان . واخذ الاهلون لا سيما سكان البلدة القديمة ، في خزن الطحين والحبوب وقد شوهدت اكياس الطحين تنقل بلا انقطاع صباح امس !

الطحين والسكر

وارتفع سعر كيس الطحين ٢٠٠ مل والسكر ٢٠٠ مل وبلغ سعر قنطار القمح ثلاثة جنيهات بعد ان كان جنيهين ونصفا

الحالة

كما رأيناها

هذه هي الحالة التى تسود المدينة ونعتقد انه ليس هناك اي مبرر لذلك كما اوردنا في كلمة اخرى منشورة في غير هذا المكان.

***

عدد

الجزيرة الخاص

تصدر غدا الخميس الزميلة «الجزيرة» الدمشقية الغراء عددا خاصا بحوادث الحبشة الاخيرة في اثنى عشر صفحة حافلا بالبحوث القيمة والموضوعات الجليلة .

برد

في حجم البرتقال

جاءنا من اليمن ان امطارا غزيرة سقطت في وادي ثلا المصيف المشهور بزراعة المشمش واللوز . ثم عقب ذلك سقوط برد كحب البرتقال فقتل عددا من الرعاة والجمال وانواع الماشية ، والخساره عظيمة ، وتلا ذلك سيل اجتاح ما امامه من اشجار ومزروعات ، حتى لم تبق شجرة واحدة في هذا الوادي الظليل والسيل المذكور عرف فى التاريخ باسم السيل العرم ، وله حديث فى الادب العربي ليس هنا موضع ذكره

احباش

بئر السبع

اتصل بمراسلنا في بئر السبع ان المخابرة تجري بين فريق من الاحباش القاطنين فيها من القدم وبين بعض المقامات الحبشية في القدس بشأن قبولهم متطوعين في الجيش الحبشى

ذهب

وادي سبأ

وصلت اليمن بعثة اميركية تبحث عن الذهب في وادي سبأ المشهور وقد رخصت لها الحكومة بذلك . وربما كان هذا للمرة الاولى

بالاجازة

الى لبنان

قال مراسلنا فى القدس : ذهب بالاجازة الى دمشق عابدين بك الخشيمي مساعد مدير بوليس لواء القدس

بئر السبع

الاسراع في انجاز طريق العقبة

بئر السبع فى ٣ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص —

ارسلت الحكومة عددا كبيرا من المهندسين والعمال والماكينات الى «الداحل» لتعبيد طريق العوجة — حفير ، وهى نقطة الحدود بين فلسطين وسيناء ، كما ان مئة وخمسين عاملا يشتغلون في طريق بئر السبع — الزويرة . وهناك نقطة البوليس التى تطل على البحر الميت

اما طريق بئر السبع — العقبة فالعمل فيها قائم على قدم وساق ، وقد زود العمال الذين يشتغلون هناك بمئتي عامل لاتمام عملية التعبيد بسرعة

مرور مصفحات عليها ضباط وجنود

مر اليوم ببئر السبع عدد من المصفحات وعليها عدد غير قليل من الجنود الانكليز بينهم بعض الضباط ولم نعرف وجهتها

سفر مدير بوليس اللواء للعقبة

قدم بئر السبع امس بالسيارة مدير بوليس اللواء الجنوبي في طريقه الى العقبة وربما عاد من هناك بالطيارة .

تحليق الطيارات وقيامها بحركات شتى

تحلق الطائرات في اكثر ايام الاسبوع الحالى في جو بئر السبع وتقوم بحركات مختلفة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

مراحل المغامرة الحبشية

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

حرب العصابات

التى نظمها وهيب باشا

وستكون المرحلة الثانية في السهول الفاصلة بين الجبال المحيطة بالعاصمة وعدوة. وفي هده الحالة تقوم حرب العصابات التى وضع نظامها وهيب باشا. وتخشى ايطاليا ان تجد صعوبة في الدفاع امام هذه العصابات لا سيما والحرب في بلاد صعبة عرف اهلها بالبأس واحتمال الشدائد

تهديد مسلح

واستعداد صامت فيه غموض

ولا يزال موسوليني يخطب مهددا «اولئك الذين الذين يتكلمون عن شيء اسمه العقوبات. وكانى بهم يدفعوننا الى اغراق انفسنا في السلاح ومقابل ذلك تقوم بريطانيا باستعدادات صامتة بحرص الطليان على معرفة الغاية منها ومداها قبل الاقدام على عمل جدي

نقل
موظف فى الزراعة

كان من المقرر نقل السيد عبد الله افندي بشناق مدير محطة تجارب فراده الزراعية الى محطة تجارب صرفند ولكن تقرر نقله اخير الى محطة التجارب في نابلس

قافلة
سياح اميركان

تصل اليوم الى القدس قافلة من سياح اميركا يبلغ عددهم ٨٠ سائحاً

سعر الجنيه
عن بنك باركليس

— يافا —

٣ — ٨ — ٣٥

الدولار	٨ـ٧ـ٤٫٩٥
المارك الماني	٤ـ٣ـ١٢٫
الفرنك الفرنساوي	٢٣ـ٥ـ٧٥٫
الفرنك السويسري	١٥٫٢٢
الفرنك البلجيكي	١٥٢ ٢٩
الليرة الايطالية	٤ـ٣ـ٦٠٫

أسعار الحاجيات
عن محمد راشد كنعان

يافا

		قرش
الرز الرشيدي	الشوال	١٤٠
« الانكليزي	«	١٠٠
« الدمياطي	«	١٢٨
« الهندي	«	١٢٢
السكر الناعم	«	١٧٠
		مل
السكر	الصندوق	٥١٠
الصابون النابلسي	الرطل	١٢٠
الملح	الشوال	٥١٠
البن	الرطل	١٢٥
		قرش
الطحين لاميركي	الشوال	١١٠

القدس

وصول الاستاذ ضياء الدين الطباطبائي

القدس فى ٣ ايلول ـ لمراسل الدفاع : وصل القدس الاستاذ ضياء الدين الطباطبائي رئيس حكومة ايران سابقا وسكرتير مكتب المؤتمر الاسلامي الدائمي وحل في فندق داروثي. وقد اخذ وجهاء القدس وافاضلها فى الذهاب الى الفندق للسلام على فخامته والترحيب به وزار الحرم الشريف ومكتب المؤتمر الاسلامي وقد اقام له امين بك التميمي مادبة غداء في منزله دعا اليها فريقا من وجهاء القدس فترحب بالاستاذ وتتمنى له طيب الاقامة

بلاغ رسمى عن استعدادات حيفا

اصدر قلم المطبوعات بلاغا صحفيا جاء فيه ما يلى

علمنا من مصدر ثقة ان لا صحة لما اشيع من ان الحكومة تقوم باجراءات خاصة لتحمي مدينة حيفا من الغازات البحرية والجوية الفجائية. ولم تتخذ اية تحصينات فى حيفا . وان زيارة وحدات اسطول البحر الابيض المتوسط لمدينة حيفا ليست الاجزءمن البرنامج العام الصيفي للمناورات التى يقوم بها الاسطول في كل سنة ، وهذه الزيارات تشمل احد الموانىء الفلسطينية

صلاة على روح ملكة البلجيك

اقام غبطة بطريرك اللاتين اليوم حفلة صلاة في كنيسة القيامة عن المرحومة ملكة البلجيك حضرها قناصل الدول وغيرهم من رجال الجاليات الاجنبية وقد مثل جناب القائم باعمال الحكومة في هذه الحفلة مرافقه الخاص

كاتب محكمة الاستئناف العليا

تعين السيد عزة القطب . كاتب ضبط محكمة الاستئناف . رئيسا لكتبة محكمة صلح بيت لحم ترفيعا وتعين مكانه السيد بشاره عودة . من كتبة القاضي البريطاني في القدس

صفد

مناورات عسكرية على الحدود السورية

صفد فى ٣ ايلول ـ لمراسل الدفاع الخاص : بلغت الحكومة المحلية بصفد سكان القرى فى الحدود ان لا يخرجوا من بيوتهم ليلا لان الحكومة مزمعة على اجراء مناورات عسكرية وقد تمت هذه المناورات امس على خط طويل يمتد من طبريا حتى القنيطرة واشترك كثير من وحدات الجيش والدبابات والمصفحات وكانت العيارات النارية تتساقط كالسيل

حيفا

تحليق الطائرات فوق قطع الاسطول

حيفا في ٣ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : حلقت اليوم في سماء حيفا بضع طائرات اخذت تحوم فوق المدينة على وجه شبيه بالمناورات . والاسطول لا يزال راسيا فى الميناء، وقد زار حاكم اللواء المستر بيلي ومساعده ورئيس البلدية امس قطع الاسطول فرد قومندان الاسطول هذه الزيارة لدائرتى الحاكم والبلدية

جلستان في دائرة البلدية

تعقد اليوم لجنة تنظيم المدن جلسة لدرس بعض مسائل قدمت اليها من الاهلين . وسيعقد المجلس البلدي جلسة هامة بعد ظهر يوم الخميس القادم

نداء عمال قسم الحركة المضربين

جاء الى وكالة هذه الجريدة وفد من عمال قسم الحركة المضربين في سكة الحديد وقدموا الكلمتين التاليتين لترفعا الى غرفتي التجارة بيافا والقدس والى فخامة المندوب السامي بالنيابة هذا نصهما :

الى اعضاء غرفة التجارة بيافا والقدس المحترمين :

ان عمال قسم الحركة المضربين بحيفا يناشدونكم بان تتداركوا قضيتهم العادلة وتكونوا واسطة بينهم وبين المندوب السامى والمدير العام ثقتنا بكم عظيمة

عن عمال الشركة : رشيد بطحيش

فخامة القائم باعمال الحكومة القدس : نناشدكم باسم الانسانية ان تعطفوا على قضيتنا ، اننا في حالة يرثى لها ، حرمنا من المنح وصرفها لباقى اقسام العمال مما يحز في قلوبنا لا زلتم انصارا للعمال

عن عمال الحركة : رشيد بطحيش

استمرار اضراب عمال السكة

لا يزال عمال الحركة فى سكة حديد حيفا مضربين وقد قابل وفد منهم امس واليوم جناب مدير سكك الحديد العام وعرضوا عليه طلبهم المنحصر في زيادة اجورهم اليومية ثلاثين ملا فلم يجبهم الى هذا الطلب فقرروا الاستمرار في الاضراب الى ان يجابوا والقسم الاكبر من الحركة معطل عن العمل والمنتظر ان ينضم الى هؤلاء العمال المضربين الخمسة والسبعين ، عمال اخرون لتعطيل القسم الباقي من الحركة في سكة الحديد اجورهم زهيدة

استعداد العاصمة لتلقى القنابل والغازات

قبيل الغارة . التنبيه بالخطر . استعداد المفوضيات . جلاء الاوروبيين الهجوم القريب . جيش مستعد . بواخر حافلة . اذاعة انباء المعارك

القاهرة فى ٣ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص

الحبشة

قبيل الغارة الجوية على العاصمة

صرح سكرتير القنصلية الايطالية في اديس ابابا بان الرعايا الايطاليين الباقين في العاصمة حتى الان سيغادرونها قريبا

التنبيه قبل حدوث الغارة

وزاد على تصريحه ان ايطاليا قبل ان تقوم بغارة جوية على اديس ابابا ستنبه سكان العاصمة والاجانب النازلين فيها قبل حدوثها بثماني واربعين ساعة

استعداد المفوضيات لدرء خطر الغارات

اخذت المفوضيات الاجنبية في اديس ابابا تستعد لملاقاة الغارات الجوية وتبنى المفوضية الالمانية سقفا من «الخرسانة» لا تنفذ منه قنابل الطيارات

مدافع سريعة في القبو

وقد نصبت المفوضية الامريكية المدافع السريعة في قبو المفوضية لاطلاقها من نوافذ القبو عند الحاجة

جلاء قافلة اخرى من الاوروبيين

جلا امس من اديس ابابا ١٥٠ من الاوروبين المقيمين هناك

الهجوم الايطالي فى هذين اليومين

ارسل الفا جندى حبشى من النظاميين المدربين الى الحدود التى تفصل الحبشة عن الصومال الايطالي استعدادا للهجوم الايطالي الذي يتوقعونه فى هذين اليومين ويتولى احد القواد الاحباش قيادة عشرين الف جندي

الحماسة لتلقى الصدمة الاولى

يزداد تحمس الاحباش في مقاطعة «تجري» للقتال ورأس هذه المقاطعة يقود ٢٠٠ الف جندي حبشي

مدافع لمكافحة الطيارات المغيرة

وقد ارسلت من محطة «ديرداوا» سيارات تحمل مدافع ثقيلة لمكافحة الطيارات الايطالية فى حالة الغارات الجوية

جيش تام قبل اعلان التعبئة

صار للحبشة الآن من غير ان تصدر امرا رسميا بالتعبئة ، جيش كاف باغراضها وقد توقفت عن قبول المتطوعين في الوقت الحاضر.

محطه لاذاعه انباء الحرب

اتمت شركة امريكية بناء محطة للاذاعه فى اديس ابابا لاذاعة الانباء عن المعارك الحربية فى حالة نشوب الحرب بين الحبشة وايطاليا

وساطة الجمعيات لانهاء اضراب العمال

اجتمع امس عدد من مندوبي الجمعيات للبحث في اضراب عمال شركة قرمان ديك وسلطي . وقد قرروا انتداب شخصين من كل جمعية في حيفا لتعمل في الامر والعمال لا يزالون مضربين والذي نرجوه ان يوفق الوسطاء الى حلول تفي بمطاليب العمال الحقة ولا تسيء الى الشركة

تنقلات الاستاذ فخري بك البارودي

زار الاستاذ فخري بك البارودي وكالة هذه الجريدة وسيغادرنا دمشق بعد يومين ولا يزال في حيفا موضع حفاوة اخوانه

مليون ريالات لشراء المدافع والمعدات

فى برقية لهافاس ان الشركة الامريكية التى اخذت امتياز البترول والمعادن في الحبشة قد قدمت الى الحكومة الحبشية مليون ريال وان الحكومة قد خصصت هذا المبلغ لشراء المدافع والمعدات الحربية

ايطاليا

وصول نجلي موسوليني واشغالهما وظيفتها

فى برقية من الصومال ان نجلى موسولينى وصهره وصلوا الى اسمرة عاصمة اريتريا والتحقوا بالخدمة في معسكر الطيران وهم من ضباط قذف القنابل .

باخرة تحمل جماعة القمصان السود

ابحرت باخرة ايطالية الي شرق افريقيا وعليها ٣٣٠٠ من اصحاب القمصان السود

حول اجتياز جنود حدود الحبشة

لم تؤيد الدوائر الايطالية الخبر القائل باجتياز ٢٠٠٠ جندي ايطالى الحدود الحبشية

مصر

عودة بوارج عليها مرضى كثيرون

عادت ثلاث بوارج ايطالية في يوم واحد من افريقيا الشرقية وعليها ١٢٠٠ جندى مريض :

بواخر تحمل غازات وقنابل و... ممرضات

مرت عشر بواخر ايطالية من قناة السويس خلال امس واليوم وعليها ٥٤٠ جندي والف عامل وكثير من الممرضات اللاتي يشتغلن فى جمعيات الصليب الاحمر كما تحمل مهمات حربية وقنابل ومدافع وغازات سامة وخمسين مهندساوكيات من البنزين للطيارات :

البلجيك

تشييع جنازة الملكة اليوم

شيعت جنازة ملكة البلجيك اليوم وسار في الجنازة زوجها الملك ليوبولد يبدو عليه أثر عميق

انكلترا

عمل مالوف تحتج عليه ايطاليا

في برقية من اديس ابابا ان جمهورا كبيرا من الاحباش هاجم المحلات التجارية الايطالية والقى عليها وابلا من الحجارة ولكن البوليس الحبشي تمكن من ايقاف هذه الحالة .

فتح البريد قبل وصوله

وقد احتج وزير ايطاليا المفوض على هذا الحادث وقال ان البريد المرسل الى المفوضية قد فتح قبل وصوله وقرئت محتوياته

سويسرا

موقف الدولتين في اجتماع الغد

يجتمع غدا مجلس عصبة الامم . ولم يعرف حتى الآن هل يبدأ بسماع بيان ايطاليا الذي تحمل فيه على الحبشة ام يسمع تقريري انكلترا وفرنسا عن نتيجة حبوط مؤتمر باريس الثلاثى

هل اتفقتم ام لا؟

وقد سافر المسيو لافال والمستر ايدن اليوم الى جنيف بقطار واحد وتتضارب الاقوال فى خطة فرنسا وانكلترا فى عصبة الامم ، فمن اشاعة تقول ان انكلترا وفرنسا اتفقتا ، واشاعة اخرى تؤكد عدم اتفاق وجهة نظرهما

مشاهدات وملاحظات

رحلة الى سوريا ولبنان

اتيح لمحرر « الدفاع » الزراعي ان يزور سوريا ولبنان زيارة استغرقت حول نصف الشهر ونظرا لما هنالك من مشاهد وملاحظات جديرة بالذكر والتدوين ، وفيها متعة لحضرات القراء والمصطافين ، فقد اجلنا ان نجمل تلك الرحلة في مقالات اربع

بدء الرحلة

كان اليوم يوم احد وكانت الساعة الحادية عشرة عندما اخذنا قطار اللد الى حيفا التى وصلناها قرب الساعة الثانية بعد الظهر . وبتنا ليلتنا في حدل الكرمل ، وفى الصباح التالى امتطينا السيارة الى بيروت ، على ان اهم ما يلفت نظر المسافر في طريقه تلك الحدود الوهمية التى وضعت للتفريق بين سوريا الشمالية وسوريا الجنوبية ، مررنا على رأس الناقورة واجرى الموظف المسؤول التابع للحكومة الانكليزية التأشير على جوازات السفر والتفتيش الدقيق على المهربات التى من اهمها لديهم جريدة « الدفاع » وكنت احمل منها عدد ذلك اليوم لاودعه على ان نلتقى عند العودة الى فلسطين فصودر بل القي القبض عليه ، وهذه حياة الصحف

في بيروت

وصلنا بيروت مع الساعة الثالثة بعد الظهر ، فنزلنا في الفندق الكبير القريب من ساحة البرج . وهو فندق هادئ شريف يديره شاب حسن السيرة . ويتقاضى اجرة السرير الواحد ثلاثين قرشا سوريا أو ثمانية قروش فلسطينية عن الليلة الواحدة . تناولنا طعام الغداء وذهبنا لحضور فيلم سينمائي فى احدى دور السينما الفخمة المسماة « روكسي » ثم ذهبنا الى رأس بيروت فالروشة او جزيرة الانتحار ، وجلسنا هنالك جلسة قصيرة نتمتع فيها بنسيم البحر وجلال المنظر واشعة القمر الساطعة المنعكسة على صفحة الماء

اقمنا ليلة في بيروت كانت طويلة جدا علينا ، حتى اذا ما بزغت شمس صباح اليوم التالي امتطينا السيارة الى بحمدون .

بحمدون

تشتهر هذه المدينة بصحة مناخها وجفاف هوائها . وترتفع عن سطح البحر ١١٧٠ مترا ، وهي واقعة بين عاليه وصوفر وتبعد عن بيروت عشرون كيلو مترا تقطعها السيارة في نصف ساعة من الزمن ، واجمل ما فيها انها تقع على رابية تشرف على البحر وجبل صنين واحراج التين

وصلنا هذه المدينة التى ينقصها ماء النبع الجارى ، فنزلنا في فندق (ثابت) وهو نزل فخم يتقاضى عن كل مسافر جنيها سوريا ونصف الجنيه في كل ليلة مقابل النوم والطعام ، ويعج هذا الفندق وغيره في هذا البلد بالمصطافين الفلسطينيين الذين لازمنا منهم الاستاذ الشاعر ابراهيم طوقان . أقمنا في هذا البلد يومين ثم انتقلنا الى عاليه

عاليــه

تعتبر عاليه اكبر مدن الاصطياف وعروسها ، فهي ترتفع عن سطح البحر ٧٨٠ مترا وتبعد عن بيروت ١٤ كيلو مترا ، وتشرف على بيروت اشرافا كليا بحيث يشاهد المقيم فيها تلك المدينة العظيمة وهي سابحة في لجة من الانوار الساطعة ، وتمتاز « عاليه » بوسائل التسلية المتنوعة فيها ، نزلنا في فندق الكونتنتال الذي كان يتقاضى منا عن الليلة الواحدة جنيها سوريا وتقابلنا هناك مع الشاعر الاستاذ ابى سلمى . فذهبنا نحن واياه الى « عين الرمان » التى هي عبارة عن عيون متدفقة من الماء مظللة بالاشجار . وزرنا كذلك مدينة سوق الغرب التى تشرف على اجمل المناظر واكثرها زينة وبهاء . وهي تبعد عن عاليه ستة كيلو مترات فقط ويكتنف الصنوبر اكثر جبالها . وتفضل على عاليه من وجهتين الاولى انها اوفر مناظ والثانية انها اكثر هواء ، لم تطل اقامتنا في هذا البلد اكثر من يومين ، ثم عدنا الى بيروت استعدادا للرحلة الممتعة التى نقوم بها الى الارز بالاتفاق مع شركة الاصطياف والسياحات تلك الشركة التى ستحدثك عن اثرها واعمالها فى المقال القادم ان شاء الله والى اللقاء :

« ابو العبد »

الصحف اليهودية

وايزمن يقبل رئاسة الحركة الصهيونية

وافق الدكتور وايزمن فى الهاي على قبول رئاسة الحركة الصهيونية واشترط ان يعمل في السياسة فقط على ان يخول حق ادارة المعهد الكيماوي في مستعمرة ديران او سيحاول التملص من تعهداته الاخيرة لكي يتسنى له القيام بواجباته وقد كان لزوجته اكبر تأثير عليه في قبول الرئاسة وسيمضي فصل الصيف من كل عام في انكلترا وفصل الشتاء في فلسطين

مقررات المؤتمر

وقد اتخذ المؤتمر الصهيوني حتى الان هذه المقررات

١ ـ مقاومة جميع المؤسسات الصهيونية للسمسرة في فلسطين

٢ ـ مطالبة الحكومة بالغاء تحديد المهاجرة وتخويل الوكالة اليهودية حرية توزيع الجوازات

٣ ـ السماح لسياح اليهود بالبقاء في البلاد اذا وجدوا فيها عملا .

٤ ـ التحقيق مع المكاتب الفلسطينية في المهجر

٥ ـ مفاوضة الحكومة الروسية بشأن الصهيونيين الذين في بلادها

٦ ـ تخصيص ٥٥ في المئة من الجوازات للطلائع والثلث من الباقي لارباب الصنائع

٧ ـ تخصيص ٢٠٠٠ جنيه للتدريب (ماهو)

٨ ـ اخراج اصحاب الاشغال الذين لا يشتغلون عمالا من اليهود في اشغالهم من الجمعية الصهيونية

٩ ـ تأييد مسألة اسكان الطبقة الوسطى

١٠ ـ ابقاء مسألة تنظيم يهود المانيا على ما كانت عليه حتى الان

١١ ـ ان تقوم اللجنة التنفيذية بمفاوضة الحكومة لازالة العراقيل التى تضعها فى طريق شراء اليهود الاراضي في فلسطين

١٢ ـ بذل الجهود لجعل مشروع الحولة مشروعا قوميا لا مشروعا خصوصيا

١٣ ـ مطالبة الحكومة تشغيل عمال اليهود في الاشغال العامة وبالوظائف والمحافظة على الصناعات المحلية من المزاحمة الخارجية . واتخذ المؤتمر قرارا اخرا المحافظة على « حقوق » الاطباء اليهود الذين منعوا من تعاطي مهنتهم في فلسطين

١٤ ـ مطالبة الحكومة بمضاعفة مخصصاتها للصحة والمستشفيات اليهودية

١٥ ـ تخويل كل متبرع للصناديق القومية اليهودية حق الانتخاب للمؤتمرات الصهيونية القادمة

١٦ ـ تؤلف اللجنة التنفيذية الصهيونية القادمة من ٥٣ ـ ٥٨ عضوا

١٧ ـ وضع جميع التبرعات للصناديق القوميه اليهودية عدا (الكيرن كايمت والكيرن هايسود تحت اشراف لجنة مؤلفة

ما ذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجانى اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

يوم الاربعاء ٤ ايلول سنة ١٩٣٥

٦٫٣٠ صباحاً تمرينات رياضية .. محمد شكري افندي

٦٫٤٥ قرآن كريم ـ الشيخ محمود محمود هاشم

٧٫٣٥ ختام

١٠٫٠٠ موسيقى اغانى بلديه وآلات سيدة حسن مقدمة موسيقية ـ توشيح يباتي فيك كل ما ارى حسن ـ دور ياللي سمعت الروح تلحين داود حسني ـ استراحة ـ انشودة اخلاقية مش ممكن تأليف وتلحين ليتو باروخ ـ طقطوقة راست قدر ده وتلحين زكريا احمد

١٠٫١٠ ختام

٢٫٠٠ مساء اسطوانات ـ منتخبات اوديون ـ طقطوقة ليه بس ليه لاحمد عبد القادر ـ قصيدة سفر الاثام للشيخ سلامه حجازي ـ فكاهة زار مضحك لمصطفى امين الجزايرلى ـ عز الدين من فرقة مدرسة البوليس

٢٫٣٠ النشرة التجارية الاولى

٢٫٣٥ ختام

٦٫٣٠ اسطوانات ـ سل بالخا البدر ، خلياني ولوعتى للشيخ على محمود منولوج اسمعو لى دي العبارة السيدة فتحية احمد ـ منولوج ياجفو نى لجاة على

٧٫٠٥ حديث الى الاطفال ـ الآنسة سنية محمد علي

٧٫٣٠ نشرة الاخبار

٧٫٥٥ النشرة التجارية الثانية

٨٫٠٥ حديث شوقي بك الآنسة سهير القلماوي

٨٫٣٠ اسطوانات ـ فاصل موسيقى

٨٫٤٠ موسيقى ـ مغنى وآلات ـ صالح عبد الحي مقدمة موسيقية ـ توشيح ـ تقسيم قانون ـ ليالى وموال ـ منولوج سلامتك ياقلبي

٩٫٥٥ حديث اجتماعي ـ الاستاذ فكري اباظة

١٠٫٢٠ موسيقى ـ مغنى وآلات ـ صالح عبد الحي مقدمة موسيقية وتقاسيم ـ توشيح تقاسيم قانون ـ ليالى وموال قصيدة شكوت

١١٫٣٠ سلام الملك ـ ختام

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

ـ ٣٩ ـ

سلاح قليل الفائدة

وكان الضابط السوري راسم احد ضباط المدفعية سابقا فى الجيش التركي يدير حركة المدفعين ونجح بها نجاحا غريبا مع انهما مدفعان ضعيفان ارسلا من مصر كما جيء بالستين الف بندقية الى الشريف حسين لم تكن سلاحا صالحا لانها من بقايا معارك تلك الجبهة ولم يكن فوق ذلك عند راسم شيء من الالات الضرورية التى ترافق المدافع كالمكبرات التي يرون بها الهدف والالة التي تعين المرمى ولا متفجرات ولا غيرها من هذه الحاجات واما مدى هذين المدفعين فلا يزيد عن ٦٠٠٠ يارد فهما اشبه بالمدافع القديمة متى استعملت في حرب البوير ومع سوء حالهما فان راسم استعملهما بحكمة وبأس وظهر بمظهر الشجاعة والفرح انعش بمظهره روح جنود العرب وتوهموا ان هذين المدفعين لهول صوتهما هما المدفعان القويان ولا سيما حين سمعوه يقسم ان الاتراك يموتون كوما من نار قنابل المدافع . فلما سمعه العرب يتكلم بهذه اللهجة المؤثرة هجموا على الترك هجمة قوية

المعركة

وكانت المعركة سائرة سيرا حسنا في مصلحة العرب وامل الامير فيصل املا قويا بانتصار هائل لا يقوم الجيش التركى وبعده قائم . وفي اثان الساعة المنتظرة لتحقيق الامل وادراك الظفر انسحب الجناح الايسر من الجيش العربي الى المعسكر وكان الامير فيصل في قلب الجيش فساق جواده مسرعا نحو راسم وقال له ان قبيلة جهينة المؤلفة ميسر الجيش قد انسحبت متخاذلة فانصرف وانقذ المدفعين فاسرع راسم بمدفعيه الى وادي عجيدة حيث كان المصريون في مجلس استشاري

وسارت في اثر راسم قبيلتا عجيل وعتبان رجال ابن الدانية وايضا حرب وبياشا وهكذا تراجعت الدوات العربية والامير فيصل نحو ينبع وكان سمو الامير وخاصة رجاله فى المؤخرة وبقيت قبيلة جهينة مع الاتراك

التحقيق في الخيانة

وبينا كنت والامير نشتم خيانه اخوان بدوي سمعنا صيحة عند الباب وبعد هنيهة اخترق عبد الكريم الحرس العبيد ووثب الى مصطبة ولثم ذيل ثوب الامير فيصل مسلما وقعد فى جانبه فنظر اليه الامير محدقا وقال بألم وتعجب كيف اقدم هؤلاء على هذه الخيانة الكبرى . فقال عبد الكريم شعرنا بقلق وخوف عندما انسحب الامير بجنوده فجأة مع اني بقيت طول الليل احارب مع اخي وجميع رجالنا اعداءنا الترك دون مدفعية تدعمنا الى ان اصبحت غابات النخيل دون قوة تحميها وعندئذ اضطر اللانسحاب في وسط وادي عجيدة . وبعد ذلك تراجع اخوه ونصف رجال القبيلة الى وادي ينبع طلبا للماء

فقال الامير فيصل لم تراجعتم الى مكان المعسكر وراءنا مدة اشتداد المعركة فقال عبد الكريم لنشرب فنجانا من القهوة فقط . فاننا حاربنا منذ شروق الشمس الى غس الليل . فشعرنا بتعب وظمأ ومن ثم ذهبنا ندرس الطرق علنا نجد سبيلا لانقاذ المدينة . وهكذا رجع رجال قبيلة جهينة الى وادي ينبع ليجتمعوا فى الخيف بحسب الاوامر ويستأنفوا الضغط على الاتراك وخط مواصلاتهم

ولقد امر قسم منهم بالمجيء الى جبال عجيدة لتصيد الترك بالرصاص لاعتقادنا ان هذه الحركة تمنعهم من حشد قوات تفوق بعددها المدافعين ولا تمكنهم من مهاجمة مدينة ينبع . تقوم هذه المدينة في مكان يرتفع ٢٠ قدما عن سطح البحر وتخترقها المياه من جانبين وتحميها في النهار المدافع الضخمة والمدافع الرشاشة ولذلك كانت امنع من عقاب الجو

وصول النجدات والاستعداد

كانت المدافع تصل بصورة مطردة لان بويل جمع خمسة مراكب باقل من اربع وعشرين ساعة ومن جملتها دارعة ضخمة المدافع من عيار ست قراريط . وربانها كان الكابتن كروكر رجل متحمس يشتهي سماع صوت تلك المدافع وكانت انوار الدارعتان م ٣١٠ ودوفرين ترسلان انوارهما تخترق السهول الى ماوراء المدينة فسر العرب بمشهد هذا الاسطول في ميناء ينبع والحقيقة ان وجوده نافع فبدد المخاوف وشحذ غرار العزائم . فكرنا بحفر الخنادق ولكن طبيعة الارض لا تناسب لذلك فضلا عن ان العرب لم يألفوا حرب الخنادق ولذلك دعمنا سوراً متداعيا وحصناه حتى لا يخترقه الرصاص . ونصبنا عدا ذلك شريطا شائكا حول احواض الماء الشتوية ووضعنا المدافع فى مكان مناسب واقمنا عليها نفرا من رجال الامير فيصل وفسحنا ايضا مجال العمل للمصريين . وتولى جارلند شؤون الهندسه العامة وكان المستشار الاول

قلق المدينة وشدة حماستها

وتوارت الشمس وراء حجابها وكانت المدينة لحماستها هائجة الافكار تغلي بتأثرها كالقدر على النار على الرغم من محاولة تلطيف تلك الحماسة الثائرة واطلق الجنود العيارات النارية اظهارا لفرحهم فدوت في ذلك المكان تشق اصداؤها كبد الفضاء . وهم بحالة هياج شديد يشابه حال الجنود . ومع انهم بحسب العادة يبكرون في النوم فانهم في ذلك اليوم تأخروا فى السهر

التنبيه للخطر

واذيعت كلمة التنبيه للخطر الساعة الحادية عشرة ليلا وكان الجنود يقظين فهبوا للحال لمنازلة العدو الذي اصبح على بعد ثلاثة اميال من المدينة وطاف جارلند بالشوارع مع رجل يصرخ مرددا كلمة الحذر للحرس . فساروا دون ابطاء الى مراكزهم بهدوء دون ان يطلقوا نارا

من لا ارض له

لا وطن له

استعدادات قوية
في شركة صندوق الامة

نشرنا في عدد « الدفاع » امس عن صندوق الامة في شكله الجديد ووعدنا بنشر التفاصيل عن الاستعدادات التي اتخذت اخيرا وقد جاءنا ما يلي :

ذكرنا من قبل نبأ الاجتماع الذي عقدته الشركة الجديدة المتألفة باسم شركة صندوق الامة ٤ وذلك الاجتماع الذي عقد في يافا برئاسة عطوفة احمد حلمي باشا وابرم عدة قرارات

ووعدنا القراء بنشرها متى آن اوان ذلك اي متى اتم اعضاء هذه الشركة اعمالها الخيرية التي لا بد منها ليظهر المشروع في الميدان قويا كامل الاهبة

دعوة الامة باسرها

ونستطيع ان نذكر اليوم عن هذا المشروع الهام ان الامة ستدعى على بكرة ابيها الى تسجيل اسمائها في سجلات خاصة اعدتها شركة صندوق الامة . وسيكون كل فرد مشتركا فيها كعضو ومتبرعا لها براتب شهري دائم اقله عشرة ملات واكثره مائة مل ولا تقبل اكثر من ذلك

في حماية الايدي القوية

ومما يصح ان نذكران هذه الشركة هي في ايد جديدة وقديرة تعهدت ان تنهض به بعقدرة فائقة وهي تشتغل منذ نيف وشهر في الاستعدادات اللازمة لهذا المشروع الحي الذي يؤول الى انقاذ اكثر مساحات الاراضي المهددة بالبيع من اليهود والى القيام باعمال جسيمة جدا سيدهش لها الرأي العام ويقر عينا.

وقد وضعت الشركة استعداداتها تحت ملاحظة موظفي البنك العربي والبنك الزراعي العربي وهذان البنكان الموفقان سيستلمان المقادير المجتمعة من هذا المال القليل الدائم بواسطة معتمدين من موظفيهما ولن يؤخذ قرش واحد من فرد من الافراد الا بوصل رسمي

غاية بديعة

ويؤمل قريبا ان ننتهي هذا المشروع الذي ستتكل الامة باسرها وتعتنيه بعنايتها العظيمة الى غاية بديعة وهي تسجيل نحو ٢٠٠ الف نسمة من هذه الامة يشتركون جديا في عمل عظيم رتاح اليه الضمير العربي ويؤدي في ساحة الانقاذ مهمة لم يجر احد على عملها حتى الآن وسيكون لها في توجيه امتنا الى التنظيم العملي اكبر شأن .

هاهي الابواب مفتوحة

ونؤكد نحن انه لم يبق بعد اليوم مجال للمقصرين والمتواكلين عن خدمة وطنهم ، وقد فتح مشروع صندوق الامة الجديد الابواب على مصاريعها لكل صاحب حمية ان ينصر وطنه باصغر جزء من النقد يؤديه تباعا الى اداة امينة وحريصة ومنظمة

وسنزيد القراء بيانا في اعدادنا القادمة موجهين الى هذا المشروع الجليل انظار الامة برمتها

من لا ارض له
لا وطن له

احوال
فلسطين الاقتصادية

عقدت مجلة « مير كوردوربون » الفرنسية مقالا مهما عن الاحوال الاقتصادية في فلسطين ومصر نذكر فيما يلي الجزء الخاص بفلسطين .

الرفاه الاقتصادي في فلسطين

تحدثت المجلة عن الرفاه في فلسطين « كذا » وعن علاقاتنا الاقتصادية بسوريا فقالت « رغم اعتقاد المتشائمين بعدم استقرار الرفاه الاقتصادي الذي ظهر في فلسطين منذ عدة سنوات، فان الحركة التجارية والصناعية تزداد انتعاشا كل يوم ، والتقارير التي تصدرها حكومة فلسطين سنويا من الغرابة بمكان كما ان الوضع الاقتصادي العالمي يشغل بال الحكومات باجمعها ولا يجعل في الامكان التكهن بمستقبل فلسطين، وصفوة القول ان هذا الرفاه الاقتصادي « اليهودي طبعا » في فلسطين لا يفيدها فحسب ، بل يفيد البلاد المجاورة بصورة غير مباشرة

علاقات فلسطين بالبلاد العربية

وتحدثت المجلة عن علاقات فلسطين الاقتصادية بالبلاد العربية ، فاخذت سوريا ولبنان على انهما قطران زراعيان وفلسطين قطر صناعي وعلى ذلك يمكن تبادل المنفعة وناحت المجلة باللائمة على الشكوى من الرسوم الجمركية بين فلسطين والبلاد المجاورة وقالت ان سوريا مازالت تبيع لفلسطين اربع مرات اكثر مما تشتريه ومهما يكن فان الغاء اتفاق عام ١٩٢٩ مما يسبب عدة مشاكل وخيمة للقطرين الشقيقين

بين فلسطين وفرنسا

ورجعت الـ « مير كور دوربون » الى العلاقات التجارية بين فلسطين وفرنسا فقالت ءما انها في تحسن مستمر وانه تألفت لجنة من الغرفة التجارية الفرنسية — الفلسطينية لهذا الغرض وهي تواصل اعمالها بكل جد واهتمام كما تتخذ التدابير اللازمة لتوسيع العلاقات بين اسواق القطرين وبرأس هذه اللجنة اسبوغرمتان نوردار احد الوزراء السابقين

ما تستورده فلسطين من الخارج

ونشير هنا الى ما تستورد فلسطين من المنتوجات الاجنبية فلم تزد في عام ١٩٣٢ عن ٧،٨٠٠،٠٠٠ جنيه وارتفعت في السنة التي بعدها الى ١١،١٠٠،٠٠٠ جنيه ، ثم ارتفعت في عام ١٩٣٤ الى ١٤ مليون جنيه تقريبا

الدول الاوروبية توجه نظرها الى فلسطين

وتتجه اليوم انظار الدول الاوروبية الى فلسطين واسواقها التجارية سواء في الاستيراد او التصدير ، فبلجيكا مثلا قد ضاعفت استيرادها من فلسطين في السنة الماضية بالنسبة الى عام ١٩٣٣.

تعليم
أبناء العمال

قررت جمعية العمال العرب بيافا في جلستها المنعقدة بتاريخ ٣٠ آب سنة ١٩٣٥ وجوب المدافعة عن حقوق العمال في المدارس الاميرية والسعي لادخال اكبر عدد ممكن فيها

ونظراً لاقتراب موعد افتتاح المدارس فان الجمعية قد شرعت في تسجيل اولاد العمال من ذكور واناث لادخالهم في المدارس ابتداء من السنة الدراسية القادمة والجمعية لا تقتصر في عملها هذا على اولاد المنتسبين لها بل على كل العمال في يافا ولذلك فهي تدعو جميع العمال الى تسجيل اولادهم باسرع ما يمكن لتتخذ التدابير اللازمة السريعة لتأمين قبولهم

والجمعية تعلن ان في حالة عدم تمكنها من تسجيل اولاد العمال جميعهم او بعضهم في المدارس الاميرية فانها ستدخلهم في المدارس الاهلية موقتاً على نفقتها الخاصة بحيث لا يتكلف العامل شيئاً الى ان تصل الى قرار حاسم حول هذا الموضوع في مفاوضتها مع الحكومة

ويبتدىء التسجيل مساء اليوم في دار الجمعية الكائنة في عمارة بوست بازل ٤١ ع العجمي

فعلى جميع العمال المبادرة الى التسجيل

وبهذه المناسبة تعلن الجمعية انه في الساعة الثامنة والنصف من مساء السبت القادم الواقع في ١٧ ايلول سيخطب الرئيس في موضوع (حقوقنا في المدارس) ويتلوه السكرتير في موضوع (اذا نريد اولادنا متعلمين) ، الدعوة عامة

جنين
المدارس في القرى

ارسل نادي آل جرار برقية الى فخامة المندوب السامي عن المدارس في القرى وقد بلغهم حضرة قائمقام جنين جواب فخامة المندوب ووجهه الى سكرتير النادي وفيما يلي نص هذا الكتاب :

حضرة سكرتير نادي آل جرار محمد افندي مسعود المحترم

اود بان اعلمكم بانه لا صحة لما اشيع بان فخامة المندوب السامي يفكر بعدم نشر المدارس في القرى وبالعكس فان فخامته مهتم لجميع مدارس القرى

عن قائمقام جنين
وديع عطا الله

جنازة
الحاخام الاكبر

من بعد ظهر اليوم اقفل اكثر اليهود محلاتهم التجارية ودور الملاهي وغيرها واستمر هذا الاقفال الى الساعة الخامسة

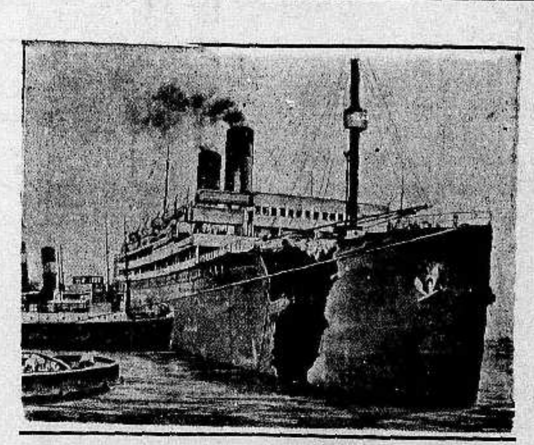
وقد سار في جنازته عشرات الالوف بما فيهم رجال الدين والهيئات اليهودية وانتدب فخامة القائم باعمال الحكومة المستر اورولك والمستر جاكوبي ليمثلا الحكومة وقد ساروا بجنازته الساعة الواحدة والنصف حيث خرجوا من بيته بالعرب من القنصلية الايطالية ومروا من شارع مأمن الله بباب الخليل فحمل صهيون فمقبرة اليهود وكان في الجنازة ضباط وافراد عرب وانكليز

عدم التأشير على جوازات المهاجرين

جاء لدوائرها اليوم من سلانيك ان الحكومة الفلسطينية طلبت من القناصل البريطانيين في الخارج عدم التأشير على جوازات المهاجرين اليهود وعلى الاخص للذين يأخذون معهم فتيانا وفتيات ويدعون ابناؤهم وقد بذل المكتب الفلسطيني جهودا لدى قنصل بريطانيا في سلانيك للسماح الذين حصلوا على جوازات حتى عشرين اغسطس لاخذ اولادهم معهم الى فلسطين

كاتب المحكمة الشرعية

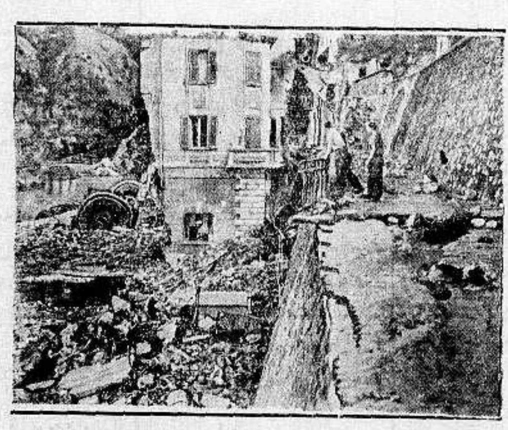
قال مراسلنا في القدس : تعين الاستاذ الشيخ صبحي افندي الوحيد كاتبا لمحكمة يافا الشرعية وقد توجه الى يافا حيث باشر في عمله الجديد فنهنئه ونتمنى له النجاح



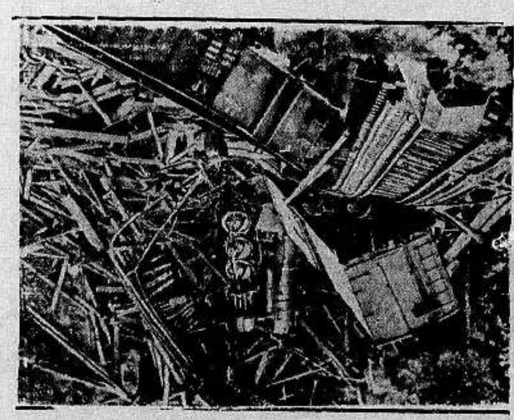
الباخرة «لورنتك» الانكليزية وحمولتها ١٨ الف طن وقد اصطدمت مع باخرة اخرى لشدة الضباب وقد اخترق جناحها وقتل بسبب هذا الاصطدام ستة من البحارة وسحبتها البواخر الى ليفربول لاصلاحها



جرى مؤتمر عالمي في برلين لسنة ١٩٣٥ حضره ٥٠٠ مندوب يمثلون ٥٤ دولة وتباحثوا في امور المحاكم والقضايا وترى في الصورة العلامة التي يحملها كل عضو اشترك في المؤتمر



معامل الكهرباء في بلدة اوفادا بشمالي ايطاليا
وقد دمرها فيضان المياه



حطام قطار الشحن سوترن بسفك وقد سقط به الجسر بالقرب من كوخران في ولاية ارجون في الولايات المتحدة وسقط الى عمق ١١٠ اقدام وقتل في الحادث خمسة اشخاص وجرح كثيرون



صورة المستر ويلي بوست مع صديقه ومرافقه الممثل الهزلي الاميركي المشهور المستر ويل روجرس قبل مغامرتهما الجوية التي تحطمت فيها الطيارة في الاسكا وكانت سبب وفاتهما



جرت مباراة عالمية في لوس انجلوس باميركا في ركوب الخيل الجامحة الشديدة دون سرج وهي مباراة خطرة تنتهي في بعض الاحيان بحوادث مؤلمة